

الأغاني

(أتوعدني بالمصّرّم إن قلت أوفني ... فأوفر وزردّ في المصّرّم لهزيمة النتن) .
وقال العباس أيضا فيه .

(ألا مَن مُبلغ سُفيانَ عندي ... وطنّي أن سيبلغه الرسولُ) .

(ومولاه عطية أنّ قـيلاً ... خلا منّي وأن قد بات قـيلاً) .

(سئتم ربّكم وكفرتموه ... وذلكم بأرضكم جميلُ) .

(ألا تُوفي كما أوفى شبيبُ ... فحلّ له الولاية والشُّمولُ) .

(أبوه كان خيركم وفاءً ... وخيركم إذا حُمِدَ الجميلُ) .

(ألام على الهجاء وكلّ يوم ... تلاقيني من الجيران غولُ) .

(سأجعلها لأجمعكم شعاراً ... وقد يَمْضي اللسان بما يقولُ) .

وهذه الأبيات من شعر العباس بن مرداس التي ذكرنا أخباره بذكرها وفيه الغناء المنسوب من قصيدة قالها في غزاة غزاها بني زبيد باليمن .

شعره في خروجه على بني زبيد .

قال أبو عمرو وأبو عبدة جمع العباس بن مرداس بن أبي عامر وكان يقال للعباس مقطع الأوتاد جمعا من بني سليم فيه من جميع بطونها ثم خرج بهم حتى أصبح بني زبيد بتثليث من أرض اليمن بعد تسع وعشرين ليلة فقتل فيها عددا كثيرا وغنم حتى ملأ يديه فقال في ذلك .
(لأسماءَ رسمُ أصبح اليومَ دارساً ... وقفتُ به يوما إلى اللّـيل حابساً) .

يقول فيها